

خواطر قرآنية - الحلقة 01- ما لكم لا ترجون لله وقارا

خباب الحمد

بسم الله الرحمن الرحيم ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. اللهم صلي وسلم وзд وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد عليه من ربنا افضل الصلاة واتم التسليم. اما بعد

- 00:00:01

بسم الله وبالله حولي واعتصامي وقوتي. وما لي الا استر متجللا. فيا ربى انت الله حسبي وعدتني عليك اعتمادي ضارعا متوكلا. لا اله الا هو العظيم الحليم. لا الله الا هو رب العرش - 00:00:38

العظيم لا الله الا هو رب السماوات ورب الارض رب العرش الكريم. في السماء عظمته وفي البحر قدرته هو الرب الكبير الكريم المتعال. جنة عن الشبيه والمثيل والتد والنظير. هذا الرب العظيم - 00:00:58

سبحانه وتعالى نحمده عز وجل لك الحمد حمدا طيبا يملأ السماء واقطانها والارض والبر لك الحمد حمدا سرمديا مباركا. يقل مداد البحر عن كتبه حصرا. لك الحمد مقرونا بشكرك دائمك لك الحمد في الاولى لك الحمد في الاخرى. لك الحمد حمدا طيبا انت اهله. على كل حال يشهد السر - 00:01:18

والجهر لك الحمد كم اعطيتنا من صنيعتك وابدلتنا بالعسر يا ربنا يسرا. ايها الاخ ايها الاحبة الكرام ايها الاخوة الفضلاء يقول الله سبحانه وتعالى في محكم التنزيل بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. على لسان احد - 00:01:48

بانبيائه الكرام العظام. ما لكم لا ترجون لله وقارا؟ وقد خلقكم اطوابا عليه الصلاة والسلام يجاهبه قوم الكفر والشرك والاجرام فيقول لهم يا قوم لا ترجون لله وقارا. ما لكم لا تعظمون الله سبحانه وتعالى. ما لكم لا تجعلون لله سبحانه وتعالى تلك - 00:02:08

التي اودعها الله عز وجل في قلوب المؤمنين. ما بكم يا قومي لا تعظمون الله عز وجل حق عظمته ما لكم يا قومي لا تذكرون الله عز وجل في قلوبكم فتنطق به السننكم فتؤمنوا بالله سبحانه وتعالى - 00:02:38

وتوقر الله سبحانه وتعالى وتسبح الله بكرة واصيلا غدوا وعشيا. هكذا وقف النبي الله نوح عليه الصلاة والسلام. امام اولئك الكفار الكفار ايها الاحبة قال لهم نوح ما لكم لا ترجون لله - 00:02:58

فكيف يرجى من كافر الوقار؟ لله سبحانه وتعالى. لأن المؤمن هو الذي يوقد الله هو الذي يكمل الله وهو الذي يعظم الله سبحانه وتعالى ويعظم الله سبحانه وتعالى. يعظم امر الله عز وجل. يعظم - 00:03:18

الله سبحانه وتعالى يعظم حكم الله سبحانه وتعالى. يعظم ملك الله سبحانه وتعالى. يعظم ما خلقه الله سبحانه وتعالى. فإذا كان الله عز وجل يقول سبحانه وتعالى ومن يعظم حرمات الله - 00:03:38

ذلك ومن يعظم حرمات الله فانها من تقوى القلوب. تعظيم حرمات الله. وتعظيم شعائر الله سبحانه وتعالى لا شك ايها الاحبة ولا ريب انها من تقوى القلوب. كيف يكون للعبد ان يكون عبدا صادقا في - 00:03:58

للله عز وجل اذا لم يعظم الله. اذا لم يوكل الله. اذا لم يذكر الله سبحانه وتعالى. توكيده يا عبد الله لله سبحانه وتعالى يقوم على عدة قضایا. اول قضية احبابي الكرام وهذه القضية لا شك انها هي - 00:04:18

قضية الجامعة المانعة هي ان تكثر من قول اشهد ان لا اله الا الله واهد ان محمدا رسول الله. تذكر الله سبحانه وتعالى وتوحد الله عز وجل بجميع انواع التوحيد. توحيد الربوبية. وتوحيد الالوهية وتوحيد الحاكمة - 00:04:38

توحيد الاسماء والصفات كذلك الا فقر او الا تقرن اسم الله سبحانه وتعالى الا تقوى اسم الله سبحانه وتعالى مع اي شيء من الاشياء

التي لا تليق. فمثلا بعض العلماء كانوا يقولون لا - 00:04:58

يجوز للعبد ان يقول للاخر اخراك الله مثلا والكلمة. تعالى الله عما يقول الظالمون لا يليق ان تذكر الله سبحانه وتعالى مع البهائم. الله عز وجل تعظمك. الله عز وجل توغله. الله سبحانه وتعالى لا تذكره - 00:05:18

سبحانه وتعالى الا بما يليق به سبحانه وتعالى. ثانيا احبتني في الله او ثالثا لا تنسب الشر لله سبحانه وتعالى ثبت عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم انه قال لبيك وسعديك والخير كله بيديك والشر - 00:05:38

ليس اليك الشر ليس الى الله سبحانه وتعالى لا يعود الشر الى الله سبحانه وتعالى. الله هو الخالق للشر. الله هو الخالق للخير لكن لا تنعوا الشر الى الله لذلك تأخذ قدم مؤمن المؤمنون من الجن حينما قالوا وان - 00:05:58

لا ندري اشر المريد بمن في الارض ان اراد بهم رشدا. نسبوا الرشد او نسبوا الرشد الى الله سبحانه وتعالى ولكن لن يقولوا ان الشر من الله سبحانه وتعالى. مع ان الله هو الخالق للخير وهو الخالق للشرع سبحانه وتعالى - 00:06:18

كما قال تعالى ونبلكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون. لكن ادبك يا عبد الله مع الله عز وجل ان تعظم الله سبحانه لذلك قال ابراهيم عليه الصلاة والسلام وهو الذي يطعني ويستعين - 00:06:38

اذا مرضتم فهو ايش؟ سبحان الله. اذا مرضتم فهو يشفين. لاحظوا يا اخوان ما قال وهو الذي امرضني ثم وهو الذي يطعني ويستعين. اذا مرضت فهو يشفين. ادب مع الله عز وجل. هكذا تأدب الانبياء. وهكذا - 00:06:58

ادب الرسول وهكذا تأدب اهل الايمان مع الله سبحانه وتعالى. احبتني الكرام كذلك الا نشرك مع الله عز وجل احدا في التعظيم وفي الحب لذلك فان الله سبحانه وتعالى احبتني الكرام يقول ومن الناس من يتخذ من دون الله - 00:07:18

دندا دادا اسمعوا يا اخوان يحبونهم كحب الله. وللذين امنوا اشد حبا لله. المؤمن لا يشرك حبه لله سبحانه وتعالى مع حب غيره كائنا من كان. الله عز وجل حبه فوق كل - 00:07:38

بائي احد لذلك قول الله عز وجل قل ان كان ادم وادنى واخوان وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون فسادها كсадها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله. فترى الرسول. لاحظوا يا اخوان كل هذه الامور التي يحبها الانسان - 00:07:58

لا يجوز ان تفوق اطلاقا حبك يا عبد الله سبحانه وتعالى ينبغي ان يقوم ان يكون حبك لله عز وجل فوق حب كل شيء كارنا من كان. لانك يا عبد الله تعلم ان الله هو - 00:08:28

الله هو الذي رزقك. الله سبحانه وتعالى هو الذي اعطاك. الله سبحانه وتعالى هو الذي اغناك. الله سبحانه وتعالى هو الذي خلقك من تراب يا اخوان الانسان من نبت الارض الفتنه الله سبحانه وتعالى من الارض. فهناك من - 00:08:48

لازم ما يعود الى الجنة وهنالك من الناس من يعود الى النار. والله انتكم من الارض لبات. ثم يعيدهم فيها اخراجا. لذلك لاحظوا يا اخوان ان الانسان اذا نبت من هذه الارض فاما ان يكون قد رجع الى الجنة فحي على - 00:09:08

جනات عدن فانها منازلنا الاولى وفيها المخيم. ولكننا سبى العدو فهل ترى. نعود الى اوطاننا ونسلم ابليس والدنيا ونفسی والهوی كيف الخلاص وكلهم اعدائي؟ سد العدو الشيطان النفس الامارة بالسوء كل هذه يا اخوان هي التي تصب - 00:09:28

عن تعظيم الله هي التي تصدنا عن توحيد الله هي التي تصدنا عن اكبار الله سبحانه وتعالى. احبتني الكرام كذلك من اعظم القضايا التي نوك الله سبحانه وتعالى فيها ان لا نقدم رأينا على كلام الله سبحانه وتعالى. يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين - 00:09:48

بين يدي الله ورسوله واتقوا الله. لا تقدم رأيك امام امام امن الله نهي الله امام حكم الله. لا تقل رأيي ولا تقل فصلي ولا تقل نسيبي ولا تقل اناولي وعندني - 00:10:08

تجاه ما اراده الله سبحانه وتعالى. وما امرك الله عز وجل به. لذلك يا احبابي الكرام كان عمر رضي الله عنه وارضاه كما ذكر ابن كثير حينما سمع بهذه الاية كان ايها الاحبة حينما يتكلم مع محمد صلى الله عليه وسلم يخوض - 00:10:28

ولا يحب ولا يحب مطلقا ان يتقدم بين يدي محمد صلى الله عليه وسلم الا اذا اذن له النبي صلى الله عليه وسلم. لأن كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الاحبة كما يقول العلماء وحي غير مكذوب - 00:10:48

والسنة النبوية المطهرة وحد غير مكتون. وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد فلذلك يا احبتى الكرام نجد ان الصحاة رضي الله عنهم وارضاهم منذ ان نزلت هذه الاية وقرروا كلام الله وعظموا كلام الله واعظم - 00:11:08

مصيبية يا ايها الاحبة ان نجد في واقعنا من يقول كلام الله على عيني وراسى ولكن اقعنعي بحكم الله في هذا اليوم اتكلم مع احد الناس. فاقول له عن بعض المحرمات التي هو يقر اصلا بانها حرام. لكن يقول - 00:11:28

اريد ان اقتنع بذلك حتى اطبق. يعني اطبق بمعنى ان انتهي عن الحرام. فيا سبحانه الله ايها الاحبة. هل يعرض كلام الله سبحانه وتعالى على قناعاتنا. احبتى الكرام اين نبدأ ونسلم تسليما؟ اين نبدأ انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم - 00:11:48

ان يقولوا سمعنا واطعنا. كل ذلك احبابي الكرام يدل فعلا على ان المؤمن فعل لا يقدم رأي عن حكم الله سبحانه وتعالى. لذلك احبابي الكرام ان الحكم منا لله. امر الا تعبدوا الا اياه. ايش قال الله عز وجل بعد ذلك - 00:12:08

ذلك الدين القيم. وقال الله عز وجل ولا يشرك في حكمه احد. لا يجوز ل احد ان يشرك في حكم الله سبحانه وتعالى ولذلك يا احبابي الكرام قال العلماء ان من تحاكم الى غير ما انزل الله فبدل حكم الله بحكم غيره او - 00:12:28

فضل حكم غير الله على حكم الله او رأى ان حكم ذلك الزمان يناسب ذلك الزمان ولا يناسب زماننا. او رأى ان حكم اهل زماننا افضل من حكم من اجلنا السابقة فانه كافر مرتد عن الاسلام ولا حول ولا قوة الا بالله. لماذا يا احبابي الكرام - 00:12:48

لانه بالفعل لم يجعل لحكم الله سبحانه وتعالى توكيلا. لذلك يا اخوانى لاحظوا الله عز وجل يقول الا له الخلق والامر. الله عز وجل خلقك فاما دام ان الله سبحانه وتعالى خلقك هو الذي يأمرنا سبحانه وتعالى. هو الذي يلزمنا سبحانه وتعالى. كذلك يا احباب - 00:13:08

الكرام من توقينا من توكيلنا لله سبحانه وتعالى مراقبة الله عز وجل. نراقب الله في خلواتنا في جلواتنا في شهودنا الناس في غيبة في غيبتنا عن اعين الناس نراقب الله سبحانه وتعالى. ونرى ونعلم ان الله سبحانه وتعالى يطلع علينا - 00:13:28

في كل وقت وفي كل حين وفي كل زمان. ايننا ايها الاحبة من عبودية المراقبة لله عز وجل اذا خلوت برببية في ظلمة والنفس داعية الى طغيان فماذا تقول؟ فاستجي من نظر الله وقل لها ان الذي خلق الظلام يراني. لكن للأسف الشديد يا اخوانى نستشعر ان الله عز وجل معنا - 00:13:48

ويينظر اليها وللاسف الشديد نقع في المعصية. هذه المصيبية يا ايها الاحبة. ولذلك يا اخوة نخشى ان ممن قال الله عز وجل عنه كلاما بل ران على قلوبهم ما كانوا. ونخشى ان تكون ممن قال الله عز وجل فيهم وقالوا قلوبنا - 00:14:11

ونخشى ان تكون قلوبنا ايها الاحبة منفوطة والعياذ بالله. كالكرزي مجحريا. حينما يا اخوة نستشعر ان الله يرانا وان الله يراقبنا وان الله ينظر اليها. ولا نعقر الله ولا نعظم منا. فايدينا ايها الاحبة عن هذه العبادة - 00:14:31

الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. ان تعبد الله سبحانه وتعالى وانت تشعر فعلا ان الله سبحانه وتعالى ناظر اليه. ويعرف سبحانه وتعالى ما تفكر فيه. ويعرف سبحانه وتعالى ما - 00:14:51

الانفس. لذلك يا احبابي الكرام كم من اناس والعياذ بالله قبض الله عز وجل ارواحهم على خاتمة سيئة لأن من عصوا الله سبحانه وتعالى في سرهم وكانوا يظهرون للناس طاعة لله عز وجل. الله سبحانه وتعالى مطلع على القول - 00:15:11

ولذلك يا اخوانى لا يبدو ان الله عز وجل قال ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم. الله عز وجل ايها الاحبة قال ان يعلم الله في قلوب خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويففر لكم. الله يرى. الله ينظر. الله يسمع. الله يبصر سبحانه - 00:15:35

فايدينا احبتى الكرام عن مراقبة الله سبحانه وتعالى. احبابي واخوانى الفضلاء. ثبتت في صحيح الامام البخاري وفي صحيح الامام مسلم اين يهود جاءوا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد عليه الصلاة والسلام. انا نجد ان الله يجعل السماوات على

والارض على اصبع. والثرى والناس على اصبع. والشجر على اصبع. والاراضين انا اسمع فيقول انا الملك. انا الجبار. انا المتكبر. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم تصديقا لما ي قوله ذلك اليهودي كما قال ذلك الصحابي رضي الله تعالى عنه وارضاه. ضحك عليه الصلاة والسلام - 00:16:27

حتى بدأت نواجهها صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. وكان قل ما عليه الصلاة والسلام يضحك. ما ضحك رسول الله الاكبر. صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم - 00:16:57

ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره. والارض جميراً قبضته يوم القيمة. والسماء مطويات بيمنه. سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى اما شكر. سبحان الله يجدون ذلك في التوراة. ويعلمون ذلك علم اليقين - 00:17:07

ويستشعرون بالفعل ان هذا الكلام الذي قالوه صحيح لذلك جاءوا عند الرسول صلى الله عليه وسلم وقالوا له وما انكر ذلك عليهم صلى الله عليه وسلم ومع ذلك يا اخوانني انظروا الله ينزل سبحانه وتعالى وما قدروا الله حق قدره - 00:17:27

والارض جميراً حلقوا يوم القيمة والسماء مطويات الميم سبحانه وتعالى. فكيف هؤلاء القوم يشركون اذا كانوا يعلمون ان الله كذلك فاذا كنت تعلم ان يا عبد الله فعليك بالفعل ان يزداد ايمانك بالله عز وجل تعظيمها وتوقيرها سبحانه وتعالى. في الآية -

00:17:43

وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى؟ فلذلك حينما نستشعر اننا يجب علينا ان نوقر الله. ان نقدر الله سبحانه وتعالى حق قدره. ما معنى يا اخوان ان نبذل الله حق قدره - 00:18:03

يا اخوان الكرام لما سئل ابن تيمية رحمة الله عليه في الفتاوى وقيل له كيف نعظم الله؟ كيف نوكل الله؟ فقال شيخ الاسلام رحمة الله كلاماً عظيماً. قال ليس لذلك الا حلقة الا حلقة. الحال - 00:18:23

ذكر الله. ان تذكر الله سبحانه وتعالى. وذكر الله سبحانه وتعالى لا يكون فقط باللسان بل ذكر الله سبحانه وتعالى يكون باللسان. ويكون بالجنان ويكون ذكر الله باستشعار الجوارح في كل حالة من الحالات التي تريد ان تقع فيها في معصية تتذكر الله. فتقول لا والله - 00:18:43

00:19:13

رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ المؤمن يا ايتها الاحبة حينما يذكر الله ويسجد لله سبحانه وتعالى يتذكر في خلق الله ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار واختلاف الليل والنهار لآيات من اولي الالباب. كل ذلك يا اخوان ايات لاهل العقول لاهل الالباب العاقلة - 00:19:33

00:19:53

نسأل الله السلامة والعافية كما نقل ذلك عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه. اذا يا عبد الله تتفكر في السماوات. مرة من المرات احبابي الكرام الخطيب عبد الحميد كشك رحمة الله عليه. صعد على المنبر وكان معه ايتها الاحبة ورقة من - 00:20:13

الشجرة فكان يقول لهم انظروا الى هذه الورقة وكان معها ثمرة ثم بدأ يمشي فيقول انظر لتلك الثمرة الغصون النضرة كيف نمت من حبة وكيف صارت ثمرة؟ ذاك هو الله الذي انعمه منتشرة ذو حكمة - 00:20:33

بالغة وقدرة مقتدرة. ذكرهم بهذه الورقة. وذكرهم بهذه الثمرة. الامام الشافعي رحمه الله يأتيه الناس ونريد دليل على عظمة الله على وجود الله. لا يعطيهم فقط ايتها الاحبة ادلة كثيرة وادلة الصانع وكيف خلق المصنوع واول - 00:20:53

النحلة فتخرج العسا وتنجي حوتاً كانوا يموتون: تنتهي فتخرج الحدب وتأكلها - 00:21:13

البقرة فتخرج الحديد. سبحان الله يا اخوان فسبحان عاليم قدير. سبحان الله العلي العظيم الذي خلق هذه الشمار هذه الاشجار
وخلقه هذه الحيوانات مع ذلك ابها الاحمة الكارثة للاسف الشديد كا ذلك ونستمع الى بعض - 00:21:33

الذين ويا للأسف الشديد ايها الاحبة قد تخلوا عن معنى تعظيم الله سبحانه وتعالى وتوفيق الله. اقول ايها الاحبة وبكل صراحة اذا اردنا ان ننصر الله سبحانه وتعالى فبالذات اعدانا فعلينا اعدهم - 00:21:53

احبة ان نستشعر هذا الاله العظيم الكريم الذي خلقه فسوانا فعدد ان نستشعر هذه الايات القرآنية التي نتلوها انا الليل واطراف النهار ادعاوا لاجة الاسم فالشجر عذف كثيرون من الماكن اناس ادعاوا لاجة فعوا الهم وقدمنا الله

00:22:13

لا يقدرون الله عز وجل حقاً. والله ايها الاحبة اني استغرب كثيراً حينما اجد الرجل يسب الذات الالهية. او يتكلم عن الله سبحانه وتعالى بكلام والله ايها الاحبة لا استطيع حقيقة ان اقراها . هذا الكلام وكلكم بعف ماذا بقالا .. وللأسف الشديد يا اخوان: وللأسف -

00:22:38

للاسف الشديد نسمع ذلك كنا سابقاً نسمعها عن الحواجز التي حينما نخرج من مدينة الى مدينة اخرى ينضب شاب او يغضب الرجل
فيسب الله حتى ان احد الاخوة قال لي عن يهودي انه سمع ذلك الشخص يسب الله فقال له انت كيف ربك بده ينصرك - [00:58:22](#)

هناك يعلم بهذا الامر علم اليقين. النقطة الثانية يا اخوان ان بعض الناس للاسف الشديد يقول عن اية حرية يا ايها العبد انت عبد الله عز وجل، حرية ماذا؟ ان تسب الله سبحانه وتعالى، ان تسب الذات الالهية انت - 00:23:18

لله عز وحـا حـرية ماـذـا؟ ان تـسـبـ اللـهـ سـحـانـهـ وـتـعـالـاـ، ان تـسـبـ الـذـاـتـ الـالـهـيـةـ اـنـتـ - 18:23:00

تجراً على حرمات الله ان تتجراً على الله عز وجل الذي خلقك يا اخوان اعظم شيء في هذا الوجود هو الله. اعظم شيء في هذا الكون هو الله. اعظم سبحانه وتعالى هو الله عز وجل النبي ايها الاحبة توب هذا الكون وخلق هذا الكون ودبر هذا الكون - [00:23:38](#)

اذا كان ايها الاحبة الرجل المعلوم والمعلوم بان اوله نقطة بذرة وآخره حيفة قدرة وهو يحيي العذرة ويسب على الله عز وجل والله لو انك وحاشاكم لو ان رجلا اصيب بوجع بسيط لبدأ بين ويتوجه وجعا شديدا. ماذما يقول - 00:23:58

لو انك وحاشاكم لو ان رجلاً أصيب بوجع يسيطر لبدأ فيئن ويتوجه وجعاً شديداً. ماذَا يقول - 00:23:58

اذا كان صادقا يقول يا رب يقول يا الله. يتعرف فعلا على ان الله عز وجل هو الله الخالق الرازق. وسبحان الله يا ايها الااحبة قضية حب الله وسب الذات النبوية انا استغرب ان تكون موجودة في بلادنا. في بلادنا التي تحتاج الى زيادة من عبادة الله. زيادة من توقير -

00:24:18

عادی جدا انه بل احیانا یهد يقول لك لا تخليني ارجع اي دین اي عقيدة اي ایمان لك؟ اي تقییم لك يا ایها الرجال الذين اذ نظر لهم فرقته هم مانه هم - 00:24:58

عنه حتى يسب الله سبحانه وتعالى ويهدد الآخر. وهو إليها الأحبة لا يستطيع أن يسب. لا رئيس ولا ملك ولا حاكم ولا وزير. بل يحسب لها حساب أعظم مما يحسب لله سبحانه وتعالى. وهذه إليها الأحبة حصل والله إليها الأحبة. بالامس وهذا الاخ اللي امامه الان ننظر اليه. يعلم - 00:25:18

قبل يومين بالظبط عند احد المرافق الحكومية ايها الاحبة خرجت فوجدت رجل سب الله سبحانه وتعالى اي والله فقلت له يا رجل انت الله عز وجل اتقه الله اغل قدر الله فقام له ما الک فینے ؟ ما الک دخا - 00:25:38

انا حر ما تتدخل في شؤون الخاصة. حقيقة يا اخوانى ما استطعت انى انا اصبر ابدا. وقلت له ان تتقى الله سبحانه وتعالى والا والله لا الله الا هو. ليكون معك درس لا تنفعه في حياتك. وحقد بيني وبينه جدال واجتمع بعض الناس بفضل - [00:25:58](#)

الله عز وجل انفض ذلك الرجل اقولها بكل صراحة يا اخوانى والعياذ بالله كالبهائم لانه والله البهائم افضل منه الله عز وجل يقول وان من شيء لا يسلم بحمده ولكن لا تفترون تسبيحه. يكابر ويجادل ويناجج في انه يحق له ان يتكلم والعياذ بالله عن الله سبحانه وتعالى في اي دين - 00:26:18

يا اخوان اجمع العلماء قاطبة ويرجعوا يا اخوان الى كتب الفقهاء والى كتب العقيدة كتب الفقهاء الحكم المبتدأ وانظروا في كتب الشافعية والحنابلة والمالكية والحنفية انظروا اليهم ايها الاحبة حينما يعني يقرأون - 00:26:38

ما في كتبهم ومدوناتهم في قضية ان من سب الله او سب الدين او سب الرسول صلى الله عليه وسلم فهو كفر باجماع المسلمين سواء ما كان جادا او هازما مادحا حتى يا اخوان لو كان مختلف يكفر بالله عز وجل الا - 00:26:58

اخطاً بطريقة لم يتوااعها مثل ما قال ذلك الرجل اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ مشكلة الفرح لكن الكلمة لكن لماذا كان اهل العلم رحهم الله تعالى قد عذروه بانه ايها الاحبة قال اخطأ من شدة الفراغ فالاصل في - 00:27:18

ذلك الكفر ايها الاحبة لا يأتي احد فيقول لا الامر في ذلك بسيط. لا يا اخوة ولذلك العلماء قالوا لو ان رجلا سب الله سبحانه وتعالى او سب الالهية فانه يا احبابنا الكرام يكون والعياذ بالله قد ارتد عن الاسلام وتطلق منه زوجته ان لم يعد ويتوسل الى الله عز - 00:27:38

ان تاب تاب الله عليه وتبقي زوجته معه. كما ان النبي صلى الله عليه وسلم ابقى على الكفار انكحthem حينما كانوا قد يعني لك زوجاتهم لزوجاتهم سابقا فابقى النكاح. لكن ان بقي على كفره ولم يتبع ايها الاحبة وبعد ذلك تطلق - 00:27:58

الزوجة منه ويقول الفقهاء للمرأة بعد ذلك ان تنكح ما شاءت باذن ولديها. يعني ولديها اللي هو زوجها خلاص ذهبت عنه الولاية هو والدها او من يقوم مقامه هو الذي يقوم ايها الاحبة بذلك. فلذلك ايها الاحبة بسيطة. نحن يجب علينا ان نشبع بين الناس يا اخوان - 00:28:18

قضية من نريد ان نقيم ثقافة هذه باسم الثقاقة يا اخوان هذا دين هذه عقيدة هذه عبادة وسائل الاخرين بهذه القضية بانه يا عباد الله اتقوا الله عز وجل في هذه القضية. يا عباد الله استشعروا بان الله عز وجل هو الذي خلقكم. يا عباد الله لذلك اخوانى انا استغرب. يعني بعض الناس - 00:28:38

ايها الاحبة حينما يعني نسأل الله السلامة والعافية يقع في مثل هذه الامور. انا اقول فعلا يا اخوان اين العقول هذه؟ يعني ما الذي يجيئه الرجل حينما يسب الله سبحانه وتعالى ويسب - 00:28:58

صلى الله عليه وسلم. ما الشيء الذي فعلا يدور في بالي في خلقه؟ فعلا انا اتسائل احيانا ما الشيء الذي يدور في بالك في خلده؟ في فكره في ملكوت فكره - 00:29:08

ما الذي يدور في بالي؟ اذا كان ذلك الرجل يا اخوانى فعلا قد سب الله سبحانه وتعالى وسب الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الرجل يا اخوان فعلا اذا لا يوجد في قلبه ذرة - 00:29:18

والله يا اخوان لا يوجد في قلبي ذرة ابدا. يا اخوانى الصحابة يقول الحسن البصري كانوا يعملون دقيقه جدا جدا هي عليهم كما هي على كثير من الناس من افعال الجماعة يجدونها يا اخوانى - 00:29:28

عظيمة يجدونها عظيمة ايها الاحبة. ولكن ايها الاحبة فما بالك اذا كان الرجل والعياذ بالله يكفر بالله ويسب الله سبحانه وتعالى اي دين لهؤلاء؟ فلذلك يا احبابي الكرام نحن يجب علينا فعلا ان نستشعر هذه القضية. نستشعر يا اخوان تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم لربى. تعظيم الصحابة لربهم عز وجل. تعظيم سلفنا - 00:29:48

رحمهم الله تعالى لله سبحانه وتعالى. يا اخوانى الامام مالك يأتي رجل فيقول له الله استوى على عرشه فيقول نعم. الرحمن استوى. فيقول له كيف استوى؟ شف سؤالى الغريب العجيب كيف استوى؟ الامام مالك يا اخوان يكون في فصل الشتاء وبين طلابه وتلاميذه فيقول رحمه الله تعالى وقد علمته الرحماء العرب - 00:30:08

اصبح يعرف فقال له الاستواء معلوم. والكيف مجهول. يعني كيف استواء؟ لا اعلم كيف استوى الله عز وجل. الله عز وجل قال في كريم الرحمن العرش استوى. امرها كما جاءت من غير تكييف. كيف استوى؟ الاستواء معلوم. والكيف مجهول والایمان به واجب

والسؤال عن البدعة. ثم قالوا - 00:30:28

وما اراك الا رجل سوء وطرده ايها الاحبة. انتهى ان يرسل قيامي رحمه الله تعالى كان ايها الاحبة كان اذا رأى رجلا تطاول انا كلام الله سبحانه وتعالى او رفع صوته ايها الاحبة على كلام الله سبحانه وتعالى طرده واطرجه من المسجد والمجلس. يا ايها الاحبة -

00:30:48

حينما نقدر السيرة للعلماء والصحابة والتابعين فعلا نستشعر فعلا معنى وعظمة معنى كيف ان اولئك الله عز وجل نصرهم الله عز وجل اكرمهم بالنصر المبين. لكن حينما تبتعد الانفس يا ايها الاحبة وتعتكس بالعياذ بالله في حملة مع في حملة المعصية فان الله عز وجل -

00:31:08

ايها الحكمة الذي ينزل النصر على امة ايها الاحبة كثير من الناس للاسف الشديد كذلك يسكنون عنها واختتم بها بمعنى تمر من رجل للاسف الشديد يسب الله او يسب الرسول صلى الله عليه وسلم يقنع رأسه على الارض -

00:31:28

ويستغفر الله ويتحول ويقول لا حول ولا قوة الا بالله ثم يمشي والله ايها الاحبة هذى معصية. واصلا ايها الاحبة ما جرأ هؤلاء الا سقوط كثير من الناس الصالحين حتى من اهل الخير انه يا اخوانى لو ان اهل الخير كلهم انتفزوا وهبوا هبة رجال واحد على كل من يسب الله والذات الالهي -

00:31:48

والله ايها الاحبة لم نجد احدا يتكلم بذلك ابدا. ابدا الا اذا كانوا مجموعه بهائهم اكرمكم الله يجلسون فيما بينهم. لكن امام الناس لذلك يا اخواننا نقول وبكل صراحة لا يجوز لنا نحن. نحن عباد الله سبحانه وتعالى ان نسكت على ذلك امام امام اولئك. بل علينا -

00:32:14

فعلا ان وان نرد عليهم رجعوا بينا وان نقول لهم في انفسهم قولوا غليظا انه هذه القضية الاخرى ليست قضية بسيطة وانا اعلم ان الكل يعلم بأنه لو جاء رجل وسبى ابانا او سب امنا او سب قبيلتنا او سب اه مدینتنا او سب قريتنا لربما قمنا عليه ايها الاحبة -

00:32:34

واصبحت فعلي كما تفضل يا اخي الكريم مجردة من الشعوب. الغريب العجيب ايها الاحبة الغريب العجيب ان بعض الناس حينما يغضب لله عز وجل يقول لك اه كن حكيمها كن رفيقا كن لينا يا اخي الكريم على فكرة الحكمة هي ان تضع الامور في المواضيع هذه الحكمة يعني الحكمة -

00:32:54

احيانا تقتضي الرفق واللين والهدوء يعني التعامل بلطف كبير. والحكمة احيانا تقتضي وان تكون مزاجرا وان تغضب حتى كأنما يخطئ في وجهك حب الرمان كما كان النبي صلى الله عليه وسلم -

00:33:14

كان عليه الصلاة والسلام اذا خطب في الصحابة رضي الله عنهم وارد ان يذرعه مرة خطيرا عليه الصلاة والسلام رفع صوته وكأنه منذر جيش يقول وكأنما يصبح وجهه صلى الله عليه وسلم احمر متوجها صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. وما غضب رسول الله صلى -

00:33:35

الله عليه وسلم قتل نفسك الا ان ينتهك او تنتهك حرمة من حرمات الله عز وجل. واي حرمة ايها الاحبة اعظم من ان يسب الله سبحانه وتعالى امام علمنا ونسكت والله بالعكس الصواب ان نغضب لله سبحانه وتعالى في هذا الوقت. لماذا يا ايها الاحبة -

00:33:55

لانني اعلم بأنه تسعه وتسعين فاصلة تسعه وتسعين ان كل الناس يعلمون ان ستر الله وسب الرسول صلى الله عليه وسلم لا يظن ان احدا يقول ان سب الله وسب الرسول امر مكتوب. ولانه البسيط او انه كذب. كل الناس تعلم ان ذلك كفر. لذلك ايها الاحبة ان -

00:34:15

بالمناسبة الرجل الردع ليس لاحد ان يقف امام هذا الموقف موقف مني. يعني لما تعرف تقول له انا حقيقة انا اقول له بكل صراحة بعض الاخوة كنت اقول لفلان واتق الله وكذا يعني ربما نقول استهزأ ازيد الاستهزاء لكن لما تقف امامهم وقفه قوية -

00:34:35

وتنتصر منا وفعلا يا اخوه اذا كان قلبي لا يغار لدينه فما هو لي قلب ولا عن يسار. اذا انا قلبي لا يضر في دين الله والله ليس بقلبي ولا انا صاحبه. وليس من يجعل العقيدة نهجا كالذى ينتمي اليها شعاره. الذي ينتمي للعقيدة شعار. والله انا مسلم. لا -

00:34:55

منهج منهج انك يا اخي الكريم تقوم لله سبحانه وتعالى في هذا الوطن. نعم الاصل في الداعية ان يكون حكيمًا بمعنى ان يكون يضع الشيء المناسب في والاصل في ان يكون رفيقا هينا لينا حبيبا للخلق يحب الخلق ويتوحد اليهم لكن ايها الاحبة في امور لابد ان يمسح ذلك - 00:35:15

لا يزعل. يا اخوان لو ان رجلا اراد ان يقطع الطريق. ها او لو ان طفلا صغير اراد ان يقطع الطريق. وهي ان هذا الطفل هو ابنك فجاء رجل اخر فامسك بدلال ثيابه وارجعه الى الخلف بقوة وشراسة. ولربما سقط - 00:35:35

ماذا ستقول لذلك الرجل؟ هو فعلًا شد عليه. اليه كذلك؟ ماذا ستقول له؟ نقول له جزاكم الله خيرا. مع انه ابنك ممكן انجرح. لكن تقول له جزاكم الله ليش؟ لانه من الموقف ايش يا اخوان؟ الموقف الاعظم. انه ربما لو تجاوز الخط ربما ايها الاحبة ايش؟ اردته الستار قتيلًا فمات - 00:35:55

فالشدة في مثل هذا المواطن ايها الاحبة محمودة. وانا فعلًا اقول ايها الاحبة وفي ختام هذه الكلمة احنا للاسف الشديد ما دعاانا الى بعضنا الشريف الدعاء الذين يعلمون الاسلام بروح الترغيب الترغيب الترغيب ونسينا قضية الترتيب. يا اخوان القرآن مكانية قال الله تشعر منه جنود - 00:36:15

ايش؟ ثم تلين جنودهم وقلوبيهم الى ايها الاحبة القرآن مثاني. يعني ولذلك ايها الاحبة ترغيب وترهيب. نجد ان الله سبحانه وتعالى عن اهل الجنة وتكلم عن اهل النار سبحانه وتعالى. لذلك ايها الاحبة موضوع الترهيب ينبغي ان يقرأ. وموضوع الترغيب ينبغي ان يقرأ. ان - 00:36:35

نرحب بالناس في كل حالاتنا خطأ. وان نرحب الناس في كل حالاتنا. النبي صلى الله عليه وسلم البشير عن النبي صلى الله عليه وسلم بشير ندم. هكذا كان النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم اسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يجعلنا واياكم من يعظمهم سبحانه وتعالى - 00:37:05

وممن يوقره سبحانه وتعالى. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتكم. ومن اليقين ما تهون به مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدا ما ابقيتنا. واجعله الوارث منا. واجعل ثأرنا على مظلة - 00:37:25

اللهم اجعل ثأرنا على من ظلمنا. اللهم اجعل ثأرنا على من ظلمنا. وانصرنا على من عادانا. اللهم انصرنا على من عادانا. اللهم لا اتجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا ولا تجعلني يا ربنا - 00:37:45

يا كريم النار قرارنا ومكاننا يا رب العالمين. اللهم زينا بزينة الايمان. واجعلنا هداة مهديين غير ضالين ولا مضللين لا ولائياتك وحربا على اعدائك. نحب حبك من احببتك ونعتذر بعداوتك من خالفك امرك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا. ونور - 00:38:05
صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا. اللهم علمنا منه ما نسيينا. اللهم ذكرنا منه ما نسيينا وعلمنا منه ما جهلنا وارزقنا تلاوته انان الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا يا رب العرش العظيم. اللهم يا رحمن يا رحيم يا من عز فرض - 00:38:25

دفع ودل كل شيء لعظمته وخضع يا باسط اليدين للرحمة يا كاسي العظام لحما بعد الموت اللهم اعز دينك واياك والله وعبادة الموحدين المجاهدين. اللهم اعزهم يا رب العرش العظيم. اللهم اعزهم يا رب العرش العظيم. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على ديننا - 00:38:45

يا مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعة. اللهم لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم يا رحمن يا اغفر لنا ذنبينا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين هذا وبالله التوفيق وصلی اللهم وسلم وذ وبارك على عبدك - 00:39:05

رسولك نبينا محمد. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:39:25